

## برنامج التمكين 6: نحو رصد وتقييم ومعرفة ورؤية البحر المتوسط وساحله لاتخاذ قرارات مستنيرة

### مقدمة عامة

112. يعكس البرنامج 6 التفويض الأساسي الشامل لخطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة بما يتماشى مع المادة 12 من اتفاقية برشلونة والأحكام ذات الصلة من بروتوكولاتها، مثل المادتين 8 و 13 من بروتوكول حماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث من مصادر وأنشطة برية؛ المادة 5 من البروتوكول المتعلق بالتعاون في منع التلوث من السفن - وفي حالات الطوارئ - مكافحة تلوث البحر الأبيض المتوسط؛ المواد 3 و 15 و 20 من البروتوكول المتعلق بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي في البحر الأبيض المتوسط؛ والمادة 16 من بروتوكول الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية في البحر المتوسط.

113. كما يساهم في تنفيذ برنامج الرصد والتقييم المتكاملين للبحر الأبيض المتوسط والساحل ومعايير التقييم ذات الصلة (قرار مؤتمر الأطراف 19 رقم IG.22/7). يحدد برنامج التقييم والرصد المتكاملين (IMAP) جميع العناصر المطلوبة للتغطية بطريقة متكاملة لرصد وتقييم التنوع البيولوجي ومصايد الأسماك، والتلوث والقمامة البحرية، والسواحل والهيدروغرافية. يوجد في صميم برنامج التقييم والرصد المتكاملين 23 مؤشرًا مشتركًا متفقًا عليه إقليمياً والمؤشرات الأربعة المرشحة (التي لم يتم تطوير المعرفة والمعلومات العلمية بشأنها بشكل كامل للسماح بالرصد والتقييم الإقليميين) التي تغطي حالياً 9 من أصل 11 هدفاً إيكولوجياً، وهي 1، 2، 3، 5، 7، 8، 9، 10، و 11.

114. يتضمن البرنامج 6 أيضاً ولاية خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/ برنامج الأمم المتحدة للبيئة لإنتاج تقارير حالة البيئة والتنمية والجودة، بالإضافة إلى التقييمات المواضيعية الرئيسية الأخرى على النحو المتفق عليه من قبل الأطراف المتعاقدة. أقر قرار الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف رقم IG.24/4 خارطة الطريق للدراسة الاستشرافية لعام 2023 الخاصة بتقرير حالة الجودة بالمناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية والدراسة الاستشرافية لمستقبل البحر الأبيض المتوسط لعام 2050 (MED 2050). فيما يتعلق بإدارة البيانات - التي ترتبط أيضاً بهذا البرنامج - أيدت الأطراف المتعاقدة من خلال قرار مؤتمر الأطراف الحادي والعشرين IG.24/2 العناصر الرئيسية وخريطة الطريق لإعداد سياسة إدارة بيانات خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط/برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

### المساهمة في تحقيق الأولويات والأهداف العالمية والإقليمية

115. يساهم البرنامج 6 في العديد من أهداف التنمية المستدامة نحو تعزيز المعلومات والعلوم بشأن البيئة البحرية والساحلية، فضلاً عن العديد من قرارات جمعية الأمم المتحدة للبيئة، ولا سيما قرار جمعية الأمم المتحدة للبيئة رقم 4/23، إبقاء البيئة العالمية قيد المراجعة: تعزيز الواجهة البيئية لسياسة العلوم الخاصة ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمصادقة على توقعات البيئة العالمية.

كما أنه يساهم في الاستراتيجية البحرية والساحلية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة 2020-2030 الهدف الاستراتيجي 1، ويتماشى مع البرامج الاستراتيجية متوسطة الأجل 2022-2025 لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ولا سيما تلك المتعلقة بسياسة العلوم والتحول الرقمي.

116. كما ستساهم في التقارير العالمية الرئيسية ذات الصلة مثل تقييمات توقعات البيئة العالمية (GEO) والعملية المنتظمة للتقارير العالمية وتقييم حالة البيئة البحرية وتقارير التقييم العالمي للمحيطات (WOA) وكذلك في عقد الأمم المتحدة علوم المحيطات.

#### أهم غايات أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة في البرنامج 6:

الهدف 14. الحياة تحت الماء: الغاية 14

الهدف 9. الصناعة، والابتكار والبنى التحتية: الغاية 9.5

الهدف 17. الشراكات لتحقيق الأهداف: الغاية 17.6

مع ملاحظة أن البرنامج 6 يساهم أيضاً في جميع أهداف التنمية المستدامة الأخرى المذكورة

### الأهداف

117. يتضمن البرنامج 6 الأهداف الاستراتيجية التالية المرتبطة بقرارات مؤتمر الأطراف المتعلقة ببرنامج التقييم والرصد المتكاملين وقرار دراسات التقييم الذي اعتمده مؤتمر الأطراف رقم 21:

1. تعزيز وتنسيق تنفيذ عمليات الرصد والتقييم البحرية والساحلية بما يتماشى مع المادة 12 من اتفاقية برشلونة والأحكام ذات الصلة ببروتوكولاتها والبرنامج المتكامل للرصد والتقييم للبحر الأبيض المتوسط والساحل ومعايير التقييم ذات الصلة، لغرض وضع منهجيات مشتركة للرصد والتقييم لجميع الأطراف المتعاقدة؛
2. تحقيق و/أو الحفاظ على الحالة البيئية الجيدة (GES) للبحر المتوسط والساحل من خلال برنامج التقييم والرصد المتكاملين القائم على العلم،
3. تطوير دراسات استشرافية وتقييمية أخرى وفقاً لوثيقة المرحلة الثانية لخطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط، بالإشارة إلى نشر تقرير عن حالة وتطور بيئة البحر الأبيض المتوسط على فترات منتظمة، ومقررات مؤتمر الأطراف ذات الصلة بشأن دراسات التقييم؛ و
4. ضمان وجود نظام معلومات لإدارة البيانات يعمل بكامل طاقته على أساس مجموعات بيانات مراقبة موحدة ومراقبة الجودة مضمونة لدعم التقييمات المتكاملة.

## النتائج

118. ستحقق الاستراتيجية متوسطة الأجل 2022-2027 النتائج التالية والأهداف/المؤشرات الإرشادية المرتبطة بها.

### النتيجة 6.1 إجراء أنشطة استشراف شاملة وتشاركية على المستويات الإقليمية والوطنية والمحلية، مع بناء القدرات المرتبطة بها.

119. ستكون أنشطة الاستشراف التي تتم بطريقة تشاركية وعلى أساس طوعي ضرورية من خلال إنشاء منصات لأصحاب المصلحة المتعددين نحو حلول وسط بشأن القرارات المسندة بالأدلة وملكيتهم المشتركة من أجل تنفيذ أكثر فعالية. أما على المستوى الإقليمي، فستكون الوثائق الاستراتيجية الإقليمية المستقبلية - بما في ذلك استراتيجية البحر الأبيض المتوسط التي تمت مراجعتها للتنمية المستدامة (2035-2026) - أكثر قوة لأنها ستبني على نتائج أنشطة الاستشراف التشاركي التي بدأت في إطار الدراسة الاستشرافية لمستقبل البحر الأبيض المتوسط لعام 2050. علاوة على ذلك، إن تكرار ممارسات الاستشراف التجريبية على المستويات الإقليمية والوطنية والمحلية سيسمح بضبط النهج المنهجي وكذلك تحديد السياسات على المستوى الإقليمي. سيؤدي ذلك أيضاً إلى تعزيز القدرة على إجراء مثل هذه التدريبات في المستقبل وبناء القدرات من خلال شبكة من معاهد الاستشراف المتوسطي.

### النتيجة 6.2 برنامج التقييم والرصد المتكاملين المستند إلى العلم، الاستبصار والتقييمات الأخرى، وأدوات التقييم الأخرى لتعزيز التفاعل بين العلوم والسياسات واتخاذ القرار.

120. لتحقيق هذه النتيجة، ستركز الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة بشكل متزايد على تنفيذ برنامج التقييم والرصد المتكاملين (IMAP) من أجل التقدم نحو رصد وتقييم متكامل وشامل منظم لحالة البيئة البحرية والساحلية. استناداً إلى الأهداف الإيكولوجية لبرنامج التقييم والرصد المتكاملين/المؤشرات المشتركة وأهداف الحالة البيئية الجيدة (GES). وفي هذا السياق، سينصب التركيز الرئيسي على زيادة تطوير بروتوكول برنامج التقييم والرصد المتكاملين، وتنفيذ الأطراف المتعاقدة لخريطة طريق تقرير حالة الجودة، عقب قرارات الأطراف المتعاقدة: القرار IG.21/3 بشأن نهج النظم الإيكولوجية بما في ذلك اعتماد تعريف الحالة البيئية الجيدة (GES) والأهداف (مؤتمر الأطراف رقم 18-2013)؛ القرار IG.23/6: تقرير حالة الجودة في منطقة البحر الأبيض المتوسط (مؤتمر الأطراف 20 - 2017)؛ القرار IG.22/7: قرار الاجتماع التاسع عشر للأطراف المتعاقدة برنامج الرصد والتقييم المتكاملين للبحر الأبيض المتوسط وساحله ومعايير التقييم ذات الصلة قرار الاجتماع الحادي والعشرين للأطراف المتعاقدة IG.23/04: تقييم وتنفيذ ورصد الاستراتيجية المتوسطة للتنمية المستدامة 2016-2025 وخطة العمل الإقليمية بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين في البحر الأبيض المتوسط والقرار IG.24/4: دراسات التقييم (مؤتمر الأطراف رقم 21 - 2019) وكذلك تسليم منتجات التقييم. سيتم اتخاذ إجراءات لتعزيز الروابط مع المبادرات والتقييمات العالمية، بما في ذلك عقد الأمم المتحدة لعلوم المحيطات، وعقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية في البحر الأبيض المتوسط. وأخيراً، سيتم تقديم الدعم لتشجيع التبادل الوطني والإقليمي للممارسات الرقمية الجيدة وتعميم الرقمنة في السياسات/الإجراءات المختلفة من أجل تمكين التنمية المستدامة.

### النتيجة 6.3 تنفيذ برنامج التقييم والرصد المتكاملين ورصد البيئة والتنمية يوفران بيانات محدثة ومضمونة الجودة لدعم صنع القرار من قبل الأطراف المتعاقدة وتقييم حالة البيئة الجيدة.

121. بموجب هذه النتيجة، ستتخذ الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة مجموعة من الإجراءات المتعلقة بما يلي: (1) نقل المعرفة والخبرة العملية المتعلقة بالرصد الموثوق به والفعال من حيث التكلفة للبيئة البحرية؛ (2) استخدام الإجراءات والمعدات التحليلية المعيارية لأخذ العينات والتحليل والمعالجة وضمان جودة البيانات؛ (3) الإدارة المثلى للبيانات. يجب أن تقتصر هذه الإجراءات بالاستخدام الفعال للإنجازات غير المسبوقة في العلم والتكنولوجيا، بما في ذلك من خلال: (1) تعزيز التآزر مع الشبكات العلمية لدعم التفاعل بين العلوم والسياسات؛ (2) ترقية نظام معلومات خطة العمل الخاصة بالبحر المتوسط إلى منصة/عقدة إقليمية لتسهيل مشاركة البيانات والمعلومات ومخرجات البحث العلمي البحري والتكنولوجيات البحرية والرقمية والمعرفة حول البيئة الساحلية والبحرية في البحر الأبيض المتوسط

بما يتماشى مع مبادئ (إمكانية العثور عليها، وإمكانية الوصول إليها، وقابلية التشغيل المتبادل وقابلية إعادة الاستخدام) وأفضل الممارسات؛ و (3) تطبيق تقنيات وأدوات متقدمة للرصد والنمذجة والتنبؤ لتحسين وتوسيع نطاق القدرات التنبؤية متعددة التخصصات. توفر أدوات تصور البيانات لدمج البيانات في تنسيقات سهلة الاستخدام مثل الخرائط، أو الرسوم البيانية أو المخططات وسيلة سهلة الوصول لرؤية وفهم الاتجاهات والقيم المتطرفة والأنماط، ولكن أيضاً لتنزيلها واستخدامها وإمكانية استخدامها في صنع السياسات والمناصرة والتوعية. سيتم تخصيص الأنشطة للترابط والتشغيل البيئي لأنظمة المراقبة والرصد لخدمة العمل الخاصة بالبحر المتوسط مع الأنظمة العالمية والوطنية، بما في ذلك غرفة وضع البيئة العالمية المبتكرة.